فماذا منك بجميل وان زعمت اني مللت حديثك فقل لي
الي من اميل

صدقتم في الوشاة وقد مضى
في حبكم عمري وفي تكذيبها

وزعمتم اني مللت حديثكم
من ذا يمل من الحياة وطيبها

اما انا فشوقي اليك متزايد ونفسي لبعدك متصاعد
وليلي بعد بعدك طويل ونومي وقد بعدت قليل
ومنا اشتكي الا وقد ضاق صدري من الفراق وسئمت من
سيل الدمع المهراق فلو علمت ما بي لعجلت نحوي السير والسباق
واتيتني للسرعة على البرق ومحل هناك ذكر البراق
فديتك لولا الحب كنت فديتني ولكن بسحر المقلتين سبيتني
اتيتك لما ضاق صدري من الهوي ولو كنت تدري كيف حالي
اتيتني ايه وكيف صبرك بعد فراقي في حالة ركوبي وانطلاقي
وهل رزقت منامًا هجرناه وعرفت قرارًا انكرناه
وهذه الجملة والتفصيل عندي اولى من التطويل
فان انكرت دعواي فاستفت قلبك فهو عارف او استقللت
دمعًا فشاهد دمعك الدافق الزارف وها انا تحت
اوامرك ونواهيك فاحكم فديتك حكم المالك على المماليك
لكن اصدقني هل حلت عن مودتك الصافيه وتغيرت عن
محبتك الوافيه وهل رجعت عن محبتك الصادقه وهل

قاسي

قاسي السنة السلو اليك بناطقه فقلت وقد ازعجني بهذا
الكلام وزاد عن جفني لذيذ المنام لا والذي سمك السما
بامره وسما وتكفي هذه الاقسام ما حلت عن ذاك الوداد
وانه باق له حتى الممات دوام فقال اسمع الحق في هذا المقال
والمقال ولا تكن ممن حال عن ذا الحال في الحال وقم بصبابات
الهوي في لترشق كوؤس الراح من في ولا يصدنك عن
ذاك هجر وصدود واصعد الي الجو في الجو في لتنال السعود
في الصعود فقلت لا تتعب نفسك في الوصية بالعزا فانني
ها قايم في الصبابة والهيام اتم قيام فان لم اقم بذلك
لا حظيت ببرد ثناياك وطيب ثناك ولا فزت ببرد رضابك
وحلو رضاك

ان لم اقم بصبابات الهوى فيكا
فلا رشفت كوؤس الراح من فيكا

فيا مريق دمي من غير ما سبب
ها قد رضيت به ان كان يرضيكا

لم يبق لي صبرا ولا جلدا
ولم يدع في هجرانا تجنيكا

فان يضلك منه ليل طرته
فضيح غرته الوضاح يهديكا

يميل غصن النقا ان مال منعطفا
وان رنا لفتات الظبي يعطيكا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)